من النفث الى العرف ذكر النبي وزاد بهما انت التي الذي يرجى
شفاعته عند الصراط اذا ما زلت القدم • قال ثم رأيت ارا طلبه
مما انسك ان شاء الله الا انه راح بالمغفرة وعزاه عند البيهقي في
شعب الايمان وهنا فوائد نختم بها الباب الرابع الاولى
قد تقدم انه صلى الله عليه وسلم تبلغ السلام عليه وكذا الصلاة
اذا صدر ذلك عن بعد واما اذا كان عند قبره الشريف فانه يسمعه
بلا واسطة سوا كان في البلد الجديد او غيرها وما يقوله بعض الخطبا
ونحوهم من انه صلى الله عليه وسلم يسمع باذنيه في هذا اليوم من يصلي
عليه فهو مع حمله على الوجه لا مفهوم له وقيل السروي رحمه الله عمن
حلف بالطلاق او العتاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع الصلاة
عليه هل يحنث ام لا واجاب انه لا يحكم عليه بالحنث للشك في ذلك
والورع ان يلتزم الحنث انتهى ثانيه ورويناه عن ابي عبد الرحمن
المقري انه رده صلى الله عليه وسلم مختص بمن سلم عليه حالة زيارته ثالث
وفي ذلك نظر لعموم الحديث المذكور ودعوى التخصيص كما قاله ابو اليمن
عساكر يحتاج الى دليل لا سيما وشواهد هذا المعنى كثيرة واقضاه احمد
قال ابو اليمن اذا جوز رده صلى الله عليه وسلم على من سلم عليه من الزائرين
لغيره جوز رده على من سلم عليه من جميع الآفاق انتهى والسلام لبعضهم
قوله الا ايها الغادي الى يثرب مهلا • لتحمل شوقا ما اطيق له حملا •
تحمل عال الله مني تحية • وبلغ سلامي روح من طيبه حلا •
وقف عند ذاك القبر في الروضة التي • يكون بها للمصلي اذ اصلا •
وقم خاضعا في مهبط الوحي خاشعا • واخفض هناك الصدر واشع ما انتلا •
وما دام سلام الله باقي احمد • على جسد لم يبل قبلا ولا يبكي •
تراني

• تراني اراني عند قبرك واقفا • مناديك عبد بالدعكم مولى •
• وتسمع من قرب صلاتي مثل ما • تبلغ عن بعد صلاة الذي صلى •
• اماذ ربك باهر الحلا وفي الدني • بحرمه الله النبي والرسلا •
• نبي الهدى لولا انه لم يعرف الهدى • ولولا انه لم نعرف حراما ولا حلا •
• ولولا انه والله ما كان كائن • ولم يعلو الرحمن جرا ولا كلا •
الثانيه قوله في ارمت بفتح الهمزة وسكون الميم وفتح
التا المخففه وانضرت قال الخطابي اصله ارممت
الضرت رمها محدوا احدى الميمين وهي لغة لبعض العرب كما قالوا
ظلت افعل اي ظللت واحسنت بمعنى احسست في نظاير لذلك كثيرة
والرميم والرمة العظام البالية وقال غيره انما هو ارمت
بفتح الراء والميم المشدده اي ارمت العظام وقيل انه يروى
بضم الهمزة وكسر الرا وقيل غير ذلك والله اعلم الثالثه
قوله الدروا قال ابو طالب مكي صاحب قوت القلوب لك بلا ابانة
مره ثلث ولم اقف على مستنده في ذلك ويحتمل ان يكون تلقى ذلك
عن احد من الصالحين اما بالتجارب او بغيره او يكون ممن يرى بان الكثرة
اقل ما يحصل بلا تمانه كما حملوا في التواتر قولا ان اقل ما يحصل التواتر بلا تمانه
ولضعفه عشر ويكون هنا انفي الكثير الزايد على المين والعلم
عند الله تعالى الرابع لم يعبنا العبد شرفا ان يذكر اسمه بالخير بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قيل في هذا المعنى شعر
• ومن خطرت منه ببالك خطره • حقيق بان يسمو وان يتقدما •
وقيل الآخر
• اهلا بما لم اكن اهلا لموقعه • قول المبشر بعد اليأس بالفرج •

Copyright © King Saud University